بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2012 @ قدرته على الشعر لم يخالطه ضعيف الحداثة وكان امرؤ القيس شاعرهم الذي علم الناس الشعر والمديح والهجاء بسبقه إياهم وإنه إن كان خارجا من جيد الشعراء يفوقهم وكان لطرفة شيء ليس بالكثير وليس كما يذهب إليه بعض الناس لحداثته وكان لو متع بسن حتى كبر معه شعره كان خليقا أن يبلغ المبالغ وكان الأعشى يضع لسانه من الشعر حيث شاء وكان الحطيئة نقي الشعر قليل السفط حسن الكلام مشربه وكان لبيد وابن مقبل يجريان مجرى واحدا في خشونة الكلام وصعوبته وليس ذلك بمحمود عند أهل الشعر وأهل العربية يشتهونه لكثرة غريبه وليس يجود الشعر عند أهله حتى يكون صاحبه يقدر على تسهيله وإيضاحه فإذا نزلت عن هؤلاء بجرير والفرزدق فهما اللذان فتقا الشعر وعلما الناس وكادا يكونان خاتمي الشعر وكان ذو الرمة شيخ الشعر يشبه فيجيد ويحسن ولم يكن هجاء ولا مداحا وليس الشاعر إلا من هجا فوضع أو مدح فرفع كالحطيئة والأعشى فإنهما كانا يرفعان ويضعان ثم قال الفراء واﷲ الرافع الواضع .

وأنبأنا الحسن قال أخبرنا علي قال أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد اﷲ البرجي عن أبي علي بن شاذان قال أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال قيل لحسان بن ثابت من أشعر الناس قال أبو أمامة يعني النابغة الذبياني قيل ثم من قال حسبك بي مناضلا أو منافحا قيل فأين أنت عن امرؤ القيس قال إنما كنت في ذكر الانس .

أخبرنا أبو بكر عبد اﷲ بن عمر بن الخضر البغدادي قراء عليه قال أخبرنا أبو السعادات المبارك نصر اﷲ بن عبد الرحمن بن محمد وشهدة بنت أحمد ابن الفرج ح .

وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش قال أخبرنا أبو الفضل عبد اﷲ بن أحمد بن محمد قالوا أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف قال أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد اﷲ بن بشران قال أخبرنا أبو العباس أحمد